. @ 251 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني التوراة والإنجيل ثم قال ! 2 2 ! يعني الفهم ! 2 2 ! وهو عيسى ابن مريم عليهما السلام ! 2 2 ! ما جاز له أن يقول للناس ! 2 2 ! ويقال إن اليهود والنصارى اختلفوا فيما بينهم فجاء الفريقان جميعا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال كل فريق نحن أولى بإبراهيم عليه السلام فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم كلكم على الخطأ فغضبوا وقالوا وا ما تريد إلا أن نتخذك حنانا فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني الحلال والحرام والنبوة ! 22 ! ! 2 2 ! يقول لهم ! 2 2 ! يعني متعبدين ويقال كونوا علماء فقهاء .

قال الزجاج الربانيون أرباب العلم والبيان أي كونوا علماء ! 2 2 ! يعني كونوا عاملين بما كنتم تعلمون لأن العالم إنما يقال له عالم إذا عمل بعلمه وإن لم يعمل بعلمه فليس بعالم لأن من ليس له من علمه منفعة فهو والجاهل سواء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول بما كنتم تقرؤون يعني كونوا علماء بذلك عاملين به قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب التاء والتخفيف يعني يعلمكم الكتاب ودرسكم والباقون بضم التاء والتشديد يعني تعلمون غيركم فإنما يأمركم بذلك ! 2 2 ! يعني عيسى وعزيرا والملائكة صلوات ا عليهم ولو أمركم بذلك لكفر وتنزع منه النبوة ! 2 2 ! يعني بعبادة الملائكة ! 2 2 ! يعني مخلصون بالتوحيد قرأ عاصم وحمزة وابن عامر ! 2 ! 2 بنصب الراء انصرف إلى قوله ! 2 2 ! فيصير نصبا بأن والباقون ! 2 2 ! بضم الراء على معنى الابتداء $ سورة آل عمران 81 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الميثاق حيث أخرجهم من صلب آدم عليه السلام وأخذ عليهم العهد والميثاق أن يبلغ الأول الآخر وأن يصدق الآخر الأول فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إقرار النبيين ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بكسر اللام والتخفيف يعني بما آتيتكم والباقون بنصب اللام ومعناه فما آتيتكم يعني أي كتاب آتيتكم لتؤمنوا به وقرأ بعضهم بنصب اللام والتشديد يعني حين آتيتكم ! 2 2 ! يعني بيان الحلال والحرام وقرأ نافع ! 2 ! 2 بلفظ الجماعة وهو لفظ الملوك والباقون (آتيتكم) بلفظ الوحدان ويقال أخذ الميثاق بالوحي فلم يبعث نبيا